كيفية استعمال هذا الكتاب

إن هذا الكتاب الذي بين يديك خلاصة لفوائد معظم النباتات والأعشاب الطبية المعروفة في الوطن العربي.

في قسمه الأول: النباتات والأعشاب الطبية، فقد صنفت في فهرست منظم حسب الحروف الأبجدية، وبجانب كل نبات أو عشب رقم الصفحة المدرج بها مواصفاته وعلاجاته.

القسم الثاني: فهو يحتوي على جميع الأمراض التي تصيب الإنسان مصنفة في فهرست منظم حسب الحروف الأبجدية.

عند البحث لإيجاد اسم المرض يكفيك فتح الفهرست الخاص بالأمراض، وستجد اسم المرض، ورقم الصفحة التي يبدأ بالعلاج.

ليس من المعقول أن تقرأ كتاباً أو كتيباً كاملاً لنعثر على اسم النبات الذي يفيد مرضاً ما؛ لأن ذلك مضيعة للوقت والجهد، ولوضعك على الموقف الصحيح، فقد درجت تحت اسم المرض كل ما قاله الأطباء الأفاضل والمتخصصون بالأعشاب من علاجات لهذا المرض.

وهناك في الفهرست أيضاً بعض المعلومات العامة التي رأيتها تفيد القارئ الكريم كثقافة عامة لا علاقة لها بالطب البديل.

الباحث

عبد الغفور علي عبد الله السنجري

ملاحظات حول استخدام هذا الكتاب

١ ـ لا يجوز إعطاء أدوية من النباتات والأعشاب إلى المرضى الذين يعالجون بالأدوية الحديثة، إلا بعد استشارة الطبيب المعالج.

٢ ـ يجب التقيد بالأوزان المذكورة في الوصفات، وإذا لم تجد، فراجع صفحة النبات أو العشب المذكور مفرداً، وفي حالة عدم وجود أوزان عندئذ تقارن بمثيلاتها.

٣ ـ الاسم العلمي مدرج إزاء اسم النبات أو العشبة باللغة اللاتينية، إضافة إلى اسمه باللغة الإنجليزية.

ملاحظة هامة:

قال د. هاني عرموش في كتابه «الأمراض الشائعة والتداوي بالأعشاب» «نؤكد على أن استعمال النباتات والأعشاب الطبية في التداوي سلاح ذو حدين، فإذا لم يستعمل النبات أو العشب الصحيح، أو لم يتم التقيد بالمقادير و(الأوزان) المحددة، فإن ذلك سيؤدي إلى عواقب قد تكون وخيمة.

ونؤكد على أن للأدوية النباتية إذا لم يحسن استعمالها تأثيرات جانبية تكون ضارة في أكثر الأحيان، لذلك يجب الحذر والانتباه، وعدم الظن بأن استعمال النباتات إذا لم ينفع لن يضر؛ لأن هذا المبدأ خاطئ من أساسه».

صور توضيحية

﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾

خلق الله الإنسان، فأحسن خقه وأبدع في تنظيم أجزاء جسمه؛ ليكون معمل مترابط الأجزاء في تفاصيل أحشائه.

وقد أوردنا هذه الصور وأشرنا إلى كل جزء فيه وما يناسبه من دواء لكل علة.

شكل (١)

علاقة الإثني عشر بالبنكرياس والمرارة

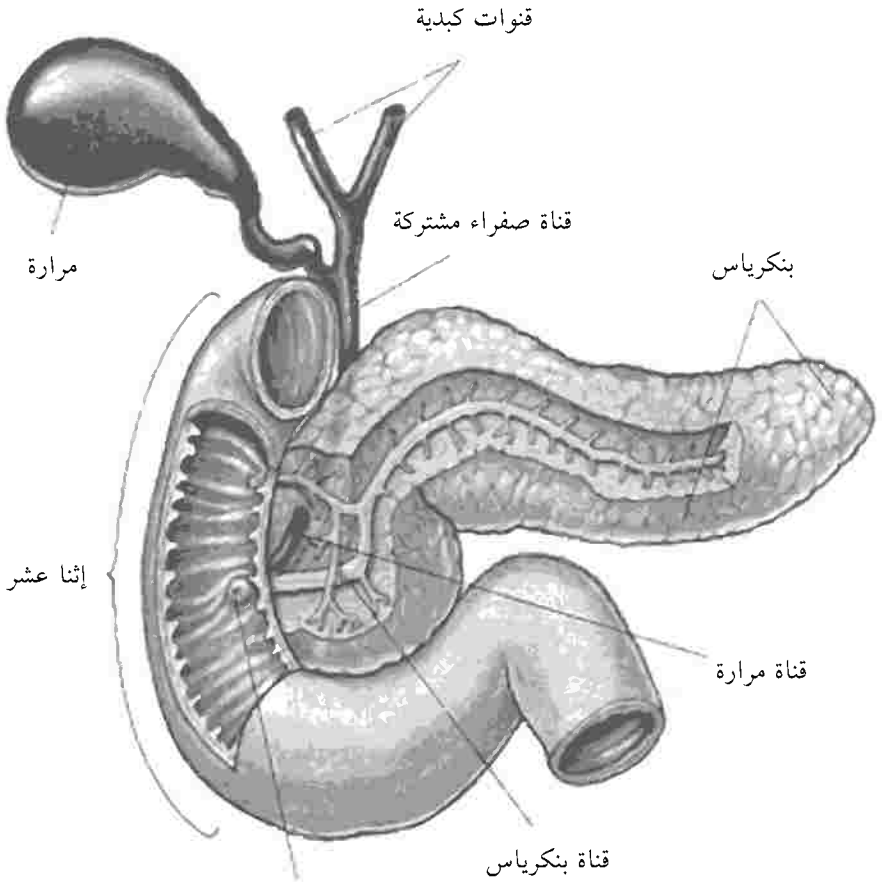

فتحة القناة المشتركة للبنكرياس والمرارة

شكل (٢)

مكونات الأمعاء الغليظة

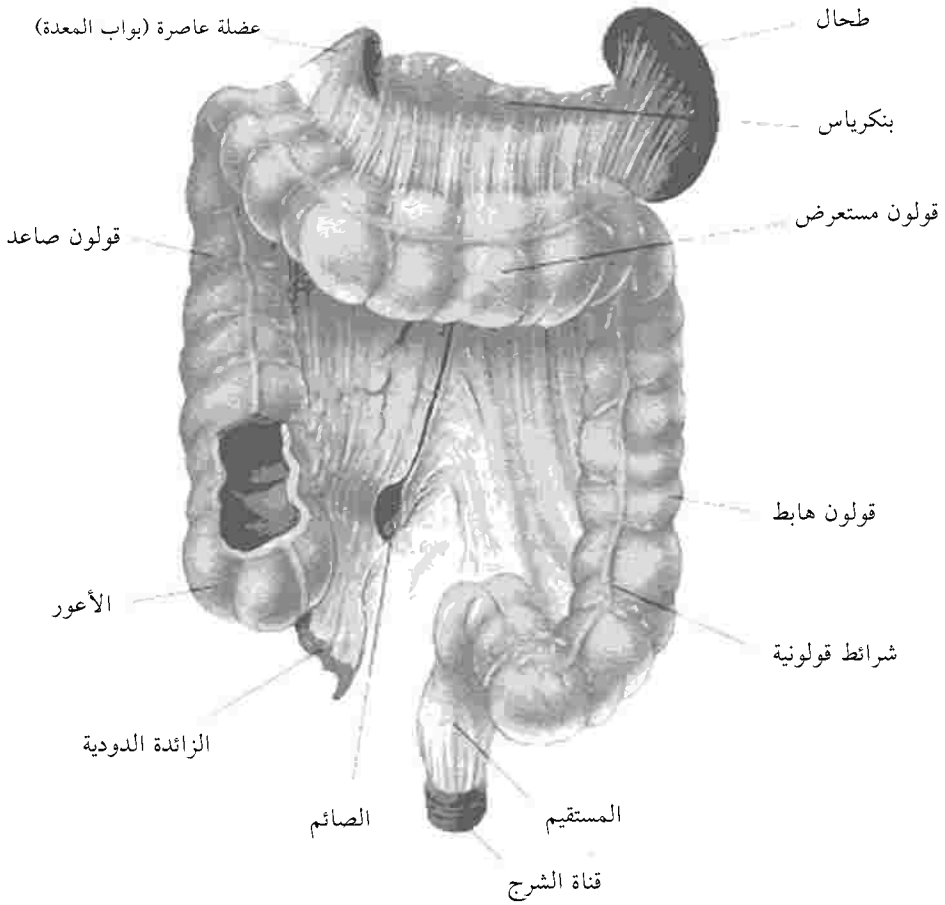

شكل (٣)

مكونات المعدة

واتصالها بالمريء وبالإثني عشر

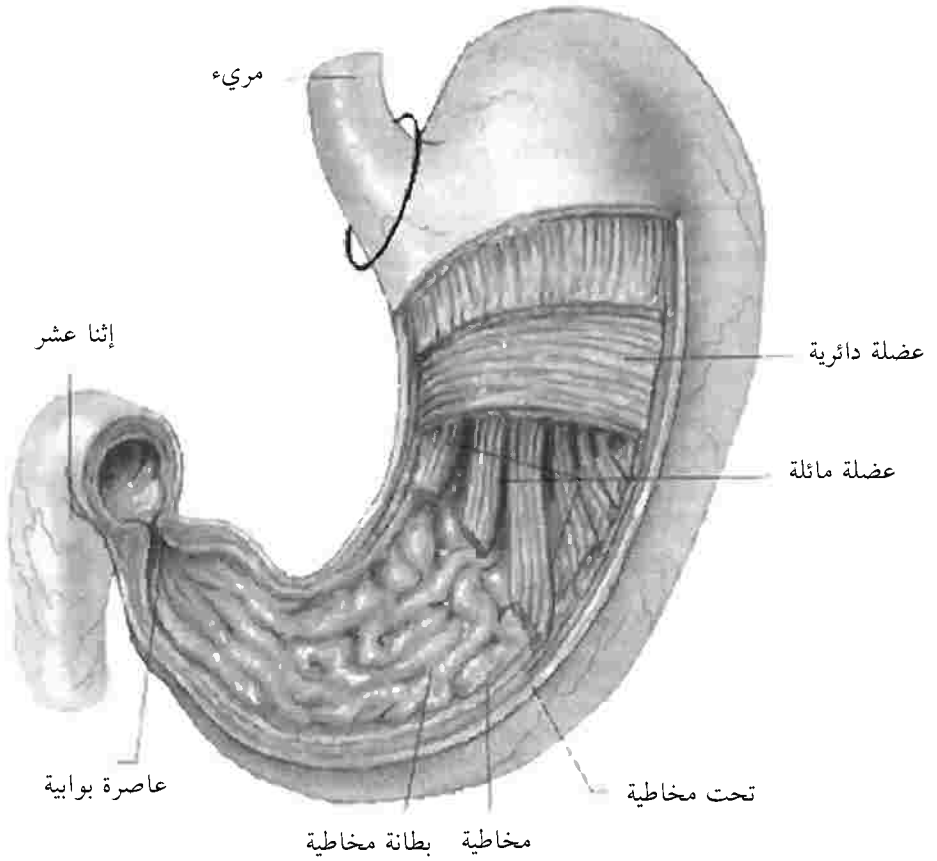

شكل (٤)

مقطع طولي في الكلية وتظهر علاقة الكلية

بالأوعية الدموية الرئيسية والحوض

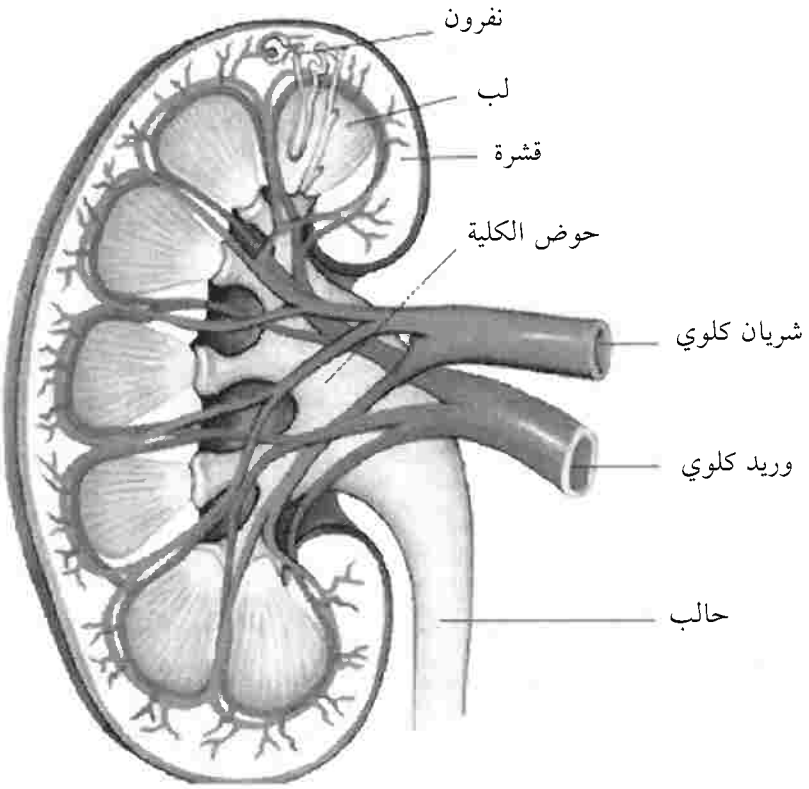

مُقَدِّمَة

لقد بحثت طويلاً ولسنين عديدة في أمهات المكتبات لقراءة الكتب التي ألَّفها أطباء الطب البديل عن هذا العلم، وأغنوا المكتبات بما أنتجوه من كتب وكراسات وشرح وعلاج.

لقد استغرق جمع هذا الكتاب الموجود بين أيديكم حوالي خمس سنوات، أقرأ وأبحث، لكي أوفر للقارئ الكريم أكثر ما يمكن من المعلومات عن الطب البديل، ليكون لديه مصدراً واحداً يقرأ فيه أساليب الوقاية والعلاج من الأمراض المختلفة التي تصيب الإنسان في مختلف أدوار حياته.

لقد كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن الطب البديل، وأخذ يزداد تقدماً بفضل تقدم الأجهزة العلمية التي تقوم بتحليل ومعرفة محتويات النباتات والأعشاب الطبية ابتداءً من جذورها إلى الأوراق والأوراد قسماً قسماً.

فاختيرت النباتات والأعشاب لتصنف على أنها طبية بسبب احتوائها على نسب عالية تفوق غيرها من عناصر عدة من المعادن والأملاح والفيتامينات والدهون والغازات الطيارة والروائح العطرية وغيرها؛ التي تشكل العصب الأساسي لعلاج الأمراض.

هذه المواد تقوم ببناء الجسم بسد وتوفير ما يحتاجه من هذه المكونات، أو تعالج المرض المصاب به الشخص بسبب مفعول ما تحتويه من مواد وعناصر، سواء بقتل الجراثيم والبكتيريا والطفيليات المسببة للمرض، أو بتقوية جهاز المناعة للإنسان لمقاومة الأمراض.

إن هذه المعرفة لا تقتصر على المعالجين للأمراض، بل تتجاوزهم إلى ربات البيوت وجميع الأفراد.

إن ربات البيوت هنَّ مفتاح الصحة للعائلة، بسبب ما يقدمونه من طعام بمعرفتهن الواسعة بمحتويات المواد الداخلة في الطبخ، ومعدّة للأكل، والتي تناسب جميع أفراد العائلة من أطفال وأحداث وشيوخ، سواء كانوا أصحاء أو مرضى أو في دور النقاهة من أمراض عضالة.

فتقديم الغذاء المناسب للأصحاء هو لتقويتهم، لكي لا ينال الضعف منهم مقعداً، أما بعد إصابتهم، فالحمية والغذاء المناسب أساس للعلاج، سواء كان العلاج بأساليب الطب الحديث أو الطب البديل.

عند استعمال هذه النباتات والأعشاب الطبية بعلم ودراية، فإنها توفر للعائلة ضماناً لصحتهم أولاً، وتوفيراً لدخلها بتجنب شراء الأدوية من الصيدليات ذات الأثمان الباهظة، والتي تثقل كهل الدخل العائلي.

أما بالنسبة للأمراض واختيار الأدوية النباتية لعلاجها، فعلى الشخص المصاب مراجعة طبيبه الخاص لتشخيص المرض قبل استعمال أي علاج؛ لأن الطبيب هو العالم بنوع المرض ومسبباته، ومثالاً بسيطاً على ذلك أن وجع الرأس يحدث بسبب مرض أو خلل في عدة أعضاء في الجسم، فصحيح أن هناك مسكنات لهذه الأعراض، ولكن العلاج الحقيقي يكمن بعلاج العضو المتأثر بالمرض، والذي سبَّب هذه الظاهرة، وهي وجع الرأس.

لذا فتشخيص المرض هو الأهم في العلاج، وبعد التشخيص يتمكن المريض من الاستمرار على العلاج المطلوب بالطب الحديث أو اختبار العلاج بالطب البديل باستخدام النباتات والأعشاب الطبية المخصصة لهذا المرض المشخص.

ولتسهيل عملية استخدام هذا الكتاب في استعمال الأدوية أو الأعشاب والنباتات الطبية للعلاج، فقد ذكرت كافة الأمراض التي تصيب الإنسان في فهرست الكتاب، مبوبة حسب الحروف الأبجدية، وأمام كل مرض رقم الصفحة الحاوية للعلاجات، بحيث يسهل على المريض أو الشخص المعالج أن ينظر إلى اسم المرض، ويقرأ الوصفات الطبية لمختلف أطباء الطب البديل، أو اختصايي الأعشاب والنباتات الطبية وجرعها وطرق تحضيرها وكمياتها اليومية، وعلى المريض أن لا يتجاوز مقدار الجرع وكمياتها التي تؤخذ يومياً؛ لأن زيادتها تعرضه إلى نتائج معكوسة.

متمنين للجميع الصحة والعافية، وأن يبقوا بحفظ الله ورعايته.

الباحث

عبد الغفور علي عبد الله السنجري